مدرسة رواق الحنبليات

قسم الفقه وأصوله




# كيف أتوضأ

سلسلة صحح عباداتك على مذهب من

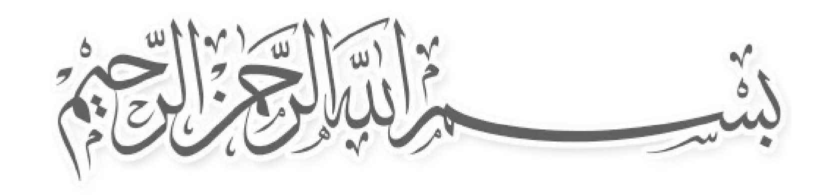
المذاهب الأربعة






# إصدارات عام

# 1442




بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد

فهذه سلسلة لتقريب الفقه الحنبلي لغير المتخصصين، ليتمكن المسلم من تصحيح عباداته على مذهب من المذاهب الأربعة المسبوكة المحررة التي حفظ الله بها الشريعة.

مقدمة لكم من مدرسة رواق الحنبليات – طالبات حلقة ابن بلبان.

عنوان هذه المطوية: كيف أتوضأ

مدرسة رواق الحنبليات رجب-1440

**مدرسة رواق الحنبليات على التليجرام**

https://t.me/Rowaq_Hanbalyat

# الوضوء

**ما هو الوُضوء؟**

الوضوء عبادة نتقرب بها إلى الله تعالى ، لها أجر كبير عند الله، وهو طهارة شرعية تحتاج إلى نية ولها شروط وفروض وواجبات وسنن.

هل تعلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:" ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات ؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال: إسباغ الوضوء على المكاره، وكثرة الخطا إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذالكم الرباط".



إسباغ الوضوء على المكاره يعني تحسين الوضوء رغم وجود ما تكره

**هل يعني ذلك أن أتقصد مثلا في الشتاء استعمال الماء البارد؟**

لا ليس هذا هو المقصود، ومذهبنا كراهة استعمال ماء شديد الحرارة أو شديدة البرودة لأنه يمنع كمال الطهارة.

فليس الإسباغ على المكاره تعذيب النفس بما يفتنها ويمنع تحقيق الواجب والمستحب... بل مجرد الوضوء في البرد بماء دافئ، يعتبر من المكاره التي إن أسبغ معها نال الدرجات العلا.

## **شروط الوضوء:**

الشرط شيء سابق للعبادة، قد يكون مطلوبا أن يستمر مع العبادة لآخرها بصورة أو بأخرى، لكن إذا طلب منا وصف العبادة نفسها وأجزاء العبادة فلن تدخل الشروط فيها رغم أنها مطلوبة لصحة هذه العبادات.

**من شروط الوضوء:** الإسلام والعقل والتمييز، فلا يصح الوضوء من كافر ولا من مجنون ولا ممن يقل عمره عن 7 سنوات هجرية، لأن المذهب أن سن التمييز = 7 سنوات

**ومن شروط الوضوء:** الماء الطهور المباح : فلا يجزئ الوضوء بماء مسروق ولا بماء ثمنه مسروق.

ولابد أن يكون طهورا ليس متنجسا ولا يخالطه شيء على هيئة تسلب الماء صفة الطهورية. ولهذا شرح مستفيض آخر.

**ومن أهم شروط الوضوء النية:**

## متى ينوي؟

الواجب أن ينوي عند أول واجبات الوضوء وهو التسمية.

ويسن أن ينوي عند أول مسنونات الوضوء إذا فعلها المتوضئ قبل التسمية: فمن السنن استقبال القبلة حال الوضوء فلو نوى وقت استقبال القبلة فهذا حسن.

## كيف ينوي؟

يقصد بقلبه أنه يتوضأ للصلاة أو غير الصلاة، أو أنه يتطهر الطهارة الشرعية من الحدث.

ومعتمد المذهب أنه يستحب أن يتلفظ بالنية بلسانه سرا، وهذا قد ينفع كثيرا من الناس الذين يعانون من كثرة الشك.

والتلفظ سرا يعني همسا يسمع به نفسه، فإن جهر بها وأسمع غيره فقد أساء.

وإن ترك التلفظ باللسان فلا بأس – وإن قال بلسانه غير ما قصد بقلبه فالذي في قلبه هو الصواب ولا يلتفت للسان.

## هل يكفي أن أنوي عند أول سنة أو واجب ثم أغفل عن النية أثناء الوضوء؟

نعم يكفي، فالغفلة عن النية أثناء الوضوء لا يبطل النية، لكن يبطلها فقط لو قررت قطع الوضوء.

أما استصحاب النية خلال الوضوء بحيث يحتسب الأجر ويتأمل تساقط الذنوب ويرجو من الله رفعة الأجر لأنه يسبغ وضوءه فهذه سنة، وإعمال القلب بهذه الصورة أثناء الوضوء مفيد جدا للتقرب إلى الله واستشعار محبة الله تعالى.

## نية تجديد الوضوء:

تجديد الوضوء أي يتوضأ مرة ثانية بعد الوضوء الأول، ولا يسن ذلك في مذهبنا إلا إن كان المتوضئ قد صلى بالوضوء الأول.

فإن كان توضأ ثم صلى صلاة ثم أراد التجديد لينال ثواب الوضوء وتجديده، فيمكنه أن ينوي التجديد عندها.

## ماذا يحدث إن اكتشف بعد أن توضأ بنية التجديد أنه كان نقض وضوءه؟

إذا اكتشف ذلك وكان توضأ للتجديد المسنون صح الوضوء، أما إذا كان قد توضأ للتجديد ولم يسن التجديد يعني لم يصل بالوضوء الأول فلا يصح الوضوء.

## هل يسن الوضوء لرفع الشك؟

نعم يسن، ما لم يصر وسواسا، والقاعدة عندنا أن العبادة إذا انقلبت وسوسة يجب طرحها.

**إذا كنت نقضت وضوئي ولا أتذكر هل توضأت أو لا؟**

عليك أن تتوضأ.

**إذا كنت توضأت يقينا ثم شككت هل نقضت الوضوء أم لا ماذا أفعل؟**

الوضوء صحيح

## فروض الوضوء ستة:

1- **غسل الوجه** من منابت الشعر المعتادة إلى الذقن طولا ومن الأذن إلى الأذن عرضا، **ويدخل في غسل الوجه المضمضة والاستنشاق.**

**هل يغسل المسترسل من اللحية؟**

نعم يغسل ظاهر اللحية المسترسلة.

**لو كانت اللحية خفيفة هل لابد من إيصال الماء للبشرة؟**

نعم لا بد

منابت الشعر المعتادة يعني لو كان الشعر محسورا إلى الخلف (شيء من الصلع) فيكفيه أن يغسل مثل ما يغسل الناس الذين عندهم شعر بدون صلع، وإن كانت الجبهة فيها من شعر الرأس فأيضا يغسل مثلما يغسل الإنسان العادي الذي ليس عنده شعر في الجبهة

**أشعر بالوسوسة حين أتمضمض وأنا صائم لأنه بالتأكيد سيبقى أثر الماء في فمي. ماذا أفعل؟**

تمضمض واستنشق ولا تبالغ ولا يضرك ما بقي.

تابع فروض الوضوء:

2- **وغسل اليدين** وهما من أطراف الأصابع إلى المرفقين ويدخل فيهما المرفقان.
3- **وغسل الرجلين** مع الكعبين، والكعبان هما عظمتان بين القدم والساق
**4- ومسح الرأس كله ومنه الأذنان.**
5- **والترتيب** بين الأعضاء الأربعة
6- **والموالاة** وهي عدم تأخير غسل العضو بحيث ينشف الذي قبله.

واعلم أن إيجاب المضمضة والاستنشاق محل خلاف سائغ بين العلماء ونحن نعرض هنا المذهب الحنبلي، وإن شئت الأخذ بقول من قال بأن المضمضة والاستنشاق سنة فخذ به، وإن شئت الأخذ بأنهما فرض فخذ به، **وتذكر**: لا إنكار في مسائل الخلاف السائغ.

**من نسي فرضا من هذه الفروض ماذا يفعل؟**

الوضوء يبطل وعليه الإعادة.

**بعد أن توضأت شعرت بالشك هل نسيت ركنا أو لا ماذا أفعل؟**

الوضوء صحيح ولا يلتفت للشك

**أجد دائما وسوسة في نفسي هل غسلت يدي جيدا هل فعلا فعلت كذا، هل أنا على وضوء، ماذا أفعل؟**

امض في عبادتك ولا تلتفت والعبادة صحيحة والوسواس يطرح، وعلاج الوسواس شرعا تجاهله تماما بقوة كما يتجاهل العاقل الكلب، فلا تناقش وسواسوك بل قل الوضوء صحيح وامض ولا تلتفت.

## واجبات الوضوء:

**ما الفرق بين الواجب والفرض؟**

الواجب يسقط بالجهل والنسيان والفرض لا يسقط بالجهل ولا بالنسيان

## ما واجبات الوضوء؟

قول بسم الله قبله، وغسل اليدين إن كنت قائما من نوم ليل ناقض لوضوء.

## ما معنى نوم ليل ناقض لوضوء؟

معناه النوم العادي الذي نعرفه، أما لو نام وهو جالس نومة خفيفة سقط رأسه فقط يعني لم يستغرق ولا استلقى فهو نوم غير ناقض للوضوء

## ماذا لو قمت من نوم نهار؟

لا يجب غسل اليدين بل يسن فقط كما يسن عموما غسل اليدين قبل الوضوء.

ماذا لو كنت قائما من نوم ليل ناقض لوضوء ثم نسيت غسل يدي؟

يسقط الوجوب ويصح الوضوء

## ماذا لو توضأت ونسيت قول بسم الله؟

يسقط الوجوب ويصح الوضوء

## ماذا لو تذكرت أثناء الوضوء؟

تقول بسم الله وتعيد الوضوء من بدايته، وعندنا قول في مذهبنا أنك تقول بسم الله وتكمل الوضوء.

## سنن الوضوء:

استقبال القبلة، استخدام السواك قبل المضمضة، ويجزئ[1] استخدام فرشاة الأسنان بغير معجون لدلك الأسنان على صفة دلك السواك.

غسل الكفين ثلاثا لغير قائم من نوم ليل ناقض لوضوء كما سبق شرحه.

الترتيب في غسل الوجه سنة: فيبدأ بالمضمضة والاستنشاق ثم الوجه نفسه.

الترتيب في العضو الواحد فيبدأ باليمين ثم اليسار.

تخليل أصابع اليدين والقدمين

---

[1] هذا الإجزاء بحث معاصر

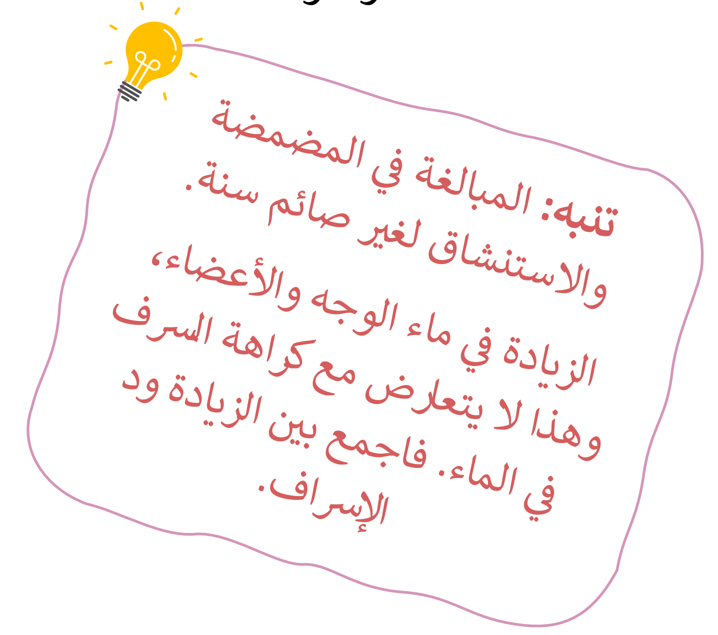
تخليل الشعور الكثيفة في الوجه: مثل اللحية الكثة.

مسح الأذن بماء جديد، إذ إنه يجزئك مسحهما بما بقي من مسح الرأس فإن أخذت لهما ماء جديد فقد أصبت سنة.

مجاوزة موضع الفرض فيزيد بعد المرفق في اليدين ويزيد بعد الكعبين في الرجلين.

دلك الأعضاء أثناء الوضوء.



**هل يباح للمتوضئ تنشيف أعضاء الوضوء؟**

نعم يباح

**هل يباح أن يعاونه أحد عند الوضوء؟**

يباح، والأفضل عدم ذلك إذا لم يكن محتاجا إلى معاونة.

## صفة الوضوء:

الآن نصف لكم الوضوء كاملا بسننه وواجباته وفروضه:

أن ينوي ثم يسمي كما سبق

يغسل يديه ثلاثا

ثم يتمضمض ويستنشق ثلاثا ويغسل وجهه ثلاثا

ثم يغسل يديه مع المرفقين

ثم يمسح كل الرأس مع الأذنين

ثم يغسل القدمين مع الكعبين كما سبق

ثم يرفع بصره إلى السماء ويقول:

**أشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين، سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك.**

فتأمل أيها المسلم هذه النعمة العظيمة التي تختم بالاستغفار وإظهار التوحيد واتباع النبي صلى الله عليه وسلم.

عبادة رزقت بها كل يوم فاستشعرها وتقرب بها إلى الله محبا راجيا

فهذه صفة الوضوء الكامل، وللوضوء في مذهبنا رخص كالمسح على الحوائل ونحوها لكن لها محل آخر.

## إصدارات المدرسة

1- بداية جديدة – إصدار مميز عن الصحة النفسية
2- موقف المسلم من اختلاف العلماء
3- إتحاف الأصحاب شرح كتاب كافي المبتدي من الطلاب الجزء الأول – كتاب الطهارة
4- بحث بعض إشكالات الروض المربع
5- إشكال من الروض ( في فصل الحيض) مفصول من الملف السابق
6- مذاكرة الزاد سؤال وجواب وتشجيرات – ربع العبادات
7- تقسيمات كافي المبتدي – تشجير لكتاب الطهارة
8- كتاب الطهارة من كافي المبتدي سؤال وجواب
9- حرف في الماء المستعمل
10- أحكام الصيام للأطفال

للحصول على ملفات المدرسة والدورات تفضلوا - رابط قناة المدرسة الرسمية

https://t.me/Rowaq_Hanbalyat